

"أمسية موسيقية من المشرق" على مسرح "بيت الفن" في طرابلس

لمناسبة عيد الموسيقى العالمي، وبدعوة من "بيت الفن" (مركز العزم الثقافي)، والجامعة الأنطونية، والمركز الثقافي الفرنسي، وبمشاركة "بيت الموسيقى" في جمعية النجدة الشعبية اللبنانية، أحيا كل من نائب رئيس الجامعة الأنطونية للشؤون الأكاديمية والبحث العلمي وعميد كلية الموسيقى وعلم الموسيقى البروفيسور نداء أبو مراد عزقاً على الكمان، والمدير الأكاديمي لفرع مجدليا من كلية الموسيقى وعلم الموسيقى في الجامعة الأنطونية والدكتور هياف ياسين، عزقاً على آلة السنطور، "أمسية موسيقية من المشرق" على مسرح "بيت الفن"، في مركز العزم الثقافي في طرابلس حضرها جمهور غفير، غصت بهم قاعة المسرح.

بعد النشيد الوطني اللبناني، كانت كلمة للمدير الإداري للجامعة الأنطونية في فرع الشمال (مجدليا/زغرتا)، الأب جوزيف فرح، رحب فيها بالحاضرين وشكر الجهات المساهمة والمشاركة في الحدث، ونوه بأهمية الموسيقى كما عيد الموسيقى في حد ذاته، وأشار إلى الدور الريادي الذي تلعبه الجامعة الأنطونية في فرعها الكائن في مجدليا/زغرتا في مجال نقل العلم والثقافة عموماً إلى كل مريدي المعرفة في منطقة الشمال، وخصوصاً كلية الموسيقى وعلم الموسيقى فيها التي تسهم في تحريك عجلة الموسيقى في المنطقة أكان في سلسلة الأمسيات الدورية التي تطرحها كل سنة من جهة، وفي تعليمها الجامعي لطلبة أرادوا أن يربطوا مستقبلهم الاجتماعي بالموسيقى واختصاصاتها المتاحة من جهة ثانية.

ثم قدم كل من بروفيسور نداء أبو مراد ودكتور هياف ياسين على مدار ساعة من الزمن، أداءً مميّزاً لفقرات من التقليد الموسيقي المشرقي العربي الفني، غالبيتها مرتجلة في شكلي التقاسيم والتحميل، من ضمن ثلاثة مقامات نغمية أساسية (الحجاز والبياتي والراست)، وبحسب أسلوب مدرسة سامي الشوا (١٨٨٥-١٩٦٥)، نالت إعجاب الحاضرين وأطربتهم.

ثم اختتمت الحفلة بفواصل موسيقي ريادي ومميز لتلامذة "بيت الموسيقى" الذين قدّموا وصلة عزفية تقليدية من مقام الراست، تخللها أداء سماعي وتقاسيم وتحميل استحسنها الحضور.